

## الفصل الأول

٠/١ - الاطار العام للبحث :

١/١ - المقدمة :

يشير الخبراء إلى أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة وأن التقدم في العمر قد يبعد الرياضي عن الممارسة ولكنه لايباعد بينه وبين المعرفة وأن هناك ضرورة في أن يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص الرياضة التي يمارسها علاوة على ذلك فإن المعلومات الرياضية يحتفظ بها في الذاكرة حتى بعد أن يفقد الرياضي لياقته البدنية ومستواه المهاري حيث تتيح له هذه المعلومات فرصة الاستمتاع بلعبته المفضلة عندما يتحول إلى مشاهد ولا بد أن يلم المدرب الرياضي الماما تاما بالأسس النظرية والعلمية لعلم التدريب ولايكتفى بما وصل إليه من درجة التأهيل بل يعمل على الإستزاده والإطلاع على كل مايستجد من المعارف والمعلومات (٣٠ : ٢٥٥) .

ويرى وليامز ( Williams ) أن المجال المعرفي هو مجموعة من الصفات والسمات التي توصل المعرفة وتعمقها والتي تأخذ شكل المهارات المتعددة الأبعاد معتمدة على التفكير من أجل تسجيل وأسترجاع ومعالجة أدراك الفرد للمعلومات (٥٩ : ٢١٠) .

ويرى " أمين الخولى " أن المعرفة الرياضية تمثل إحدى الدعائم الهامة لتنمية برامج التربية البدنية كما أنها تعبر عن وجه ثقافى حضارى متميز (٦) .

ويرى سنجر و دايك ( Dick & Singer ) أن المجال المعرفى فى التربية البدنية يتضمن التعلم ويقولوا أن المجال المعرفى يشتمل على المهارات والقدرات العقلية للتلاميذ كالمعارف وقابليتها للشرح معتمدا فى ذلك على أهداف تعليمية معينة (٥٣ : ١٣٠) .

ويرى " علاوى " أن المربى كلما إزداد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها وكذلك المعلومات الأساسية فى الميادين العلمية كلما كان أقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضى للأفراد إلى أقصى درجة. لذا كانت أهمية إلمامه بالأسس النظرية والعلمية المختلفة وإملاكه للمعلومات المرتبطة بأسس تطوير وتنمية المهارات الحركية (٢٩ : ٤٧) .

ويعتقد دوترى ولويس ( Daughtry&Lewis ) أن الفهم يلعب دورا غاية فى الأهمية فى أثر تدريس التربية الرياضية ، فمن الأهمية أن يعرف التلميذ ويفهم لماذا تؤدى الحركة بهذه الطريقة ، كما أن الدرس يصبح أكثر تقبلا ومشوقا عندما يفهم التلاميذ ويدركون أهميته لهم ، ولعل الفهم من دوافع ممارسة النشاط الرياضى فى المنزل أو بعد التخرج، وكذلك يقررا أن المجال المعرفى فى التربية الرياضية يتضمن

التعلم وحل المشكلات المرتبطة بالأهداف والمواد والطرق والإجراءات والقواعد وغيرها من المجالات المرتبطة بالتلميذ وينشيرا الى أن أى تقويم يتم من خلال هذه العمليات يجب أن يتم من الإتجاه السلوكى (٤٤ : ٥٥) .

وتقرر باتس نيل (Bats Nil) أن تنمية المهارات العقلية لاتقل أهمية عن أهمية المهارات البدنية إلا أن كثيرا من المدربين يهملون هذه المساحة لكونها غير ملموسة بشكل مادي ، واللاعب الذى تعلم أن يفكر خلال الممارسة هو أكثر تفضيلا عن غيره ، وهى تأخذ على البعض أنهم يدرجوا المهارات العقلية تحت عنوان الخطط الاستراتيجية فقط إلا أنها تتسع لتشمل أكثر من ذلك (٤٨ : ٨٨) .

ويعتقد ولجوس (Willgoos) أن منهاج التربية الرياضية يعمل ويجب أن يعمل على توحيد الإنسان بدنيا وعقليا واجتماعيا من خلال الأشكال المختلفة للمعلومات والإتجاهات والممارسات (٥٨ : ٨) .

ويشير أنارينو ، كاول ، هازلتون (Annamarino &Cowell&Hazelton) إلى أن البرنامج الجيد فى التربية الرياضية هو الذى يعمل على توازن الخبرات المقدمة كحافز للنمو والتنمية فى المجالات المعرفية والبدنية والوجدانية (٤٠ : ١٠) .

ويذكر محمد صبحى نقلا عن بورمان (Borman) أن المعرفة الرياضية هى أحد الشروط الهامة لتنفيذ أى مهارة حركية (٣١ : ٢٥٦) .

ويشير بارو ، ماكجى ( Barrow & Mcgee ) إلى أن الإختبارات المعرفية تنمى الرغبات والدوافع، وكذلك تبرز أهميتها اذا ماتعرف الطلاب على النتائج النهائية والإستخدامات المستفادة من تلك النتائج. كما يشير إلى القصور الشديد فى الإختبارات المعرفية وضرورة العمل على تنميتها وإعداد إختبارات معرفية فى مجال التربية الرياضية (٤١ : ٣٧٠).

ويذكر أمين الخولى .

نقلا عن هاره ( Harre ) أنه قد ثبت أن تدريب وتعليم القدرات العقلية المعرفية يعتبر جزء لايمكن الإستغناء عنه فى مراحل تعلم الرياضة، وأنجح المدربين هم من تنبهوا إلى أهمية الجانب المعرفى وخططوا لإكساب المعارف النظرية للاعبين لعدة أسباب من أهمها :

- ١ - يجب أن يتعلم اللاعب المصطلحات الخاصة بالنشاط ليفهم واجباته فى التدريب والمباريات .
- ٢ - يجب أن يلم اللاعب بكافة التعديلات التى تحدث تباعا فى قواعد وقوانين النشاط .
- ٣ - يتوقف وصول اللاعب للمستويات العاليه فى الرياضة على تطويع الناحية العقلية له ( ٦ : ١٣٨ ) .

٢/١ - مشكلة البحث :

وجد الباحث من خلال دراسته لمادة الجودو كطالب وكمعيد بالكلية ومن تعرضه للعديد من الإختبارات التحريرية حتى الآن أن تلك الإختبارات لاتعبر بصدق عن المستوى الحقيقى للطلاب وذلك لأنها تفتقر إلى مايلى :

- ١ - المعاملات العلمية السليمة .
- ٢ - الشمولية لمحتوى المنهج .
- ٣ - إختلاف أسلوب التقييم نظرا لتعدد القائمين على تعليم وتدريب مادة الجودو بالكلية وبالتالي يكون من الصعب إجراء عمليات التقييم والتقويم المختلفة للمنهج المقرر .

وتقوم كلية التربية الرياضية نتيجة للتقدم العلمى المستمر بتحديث مناهجها لمواكبة هذا التقدم والذي يتمشى مع إحتياجات المجتمع فى التخصصات المختلفة ، ونتيجة لذلك فقد تم تطوير اللاعبة الداخلية للكلية والتي تنص على قيام النظام الدراسى فى الكلية على أساس كلاس من نظام الفصول الدراسية ونظام الساعات المعتمدة، ويعتمد هذا النظام بصورة كبيرة على عمليات التقييم والتقويم المختلفة للمناهج الدراسية بصورة مستمرة وعلى فترات متقاربة .

ويعتبر الجودو أحد أنشطة التربية البدنية والمقرر ضمن مناهج كلية التربية الرياضية، وبالرجوع للدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية فقد وجد الباحث خلوها تماما من أى إختبارات مقننه فى المجال المعرفى فى هذا النشاط. وتأتى مشكلة البحث والحاجة إليه من منطلق التوصل الى بناء إختبار معرفى لقياس المعرفة والفهم لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالقاهرة (الصف الثانى) فى منهاج الجودو يتميز بمعاملات علمية مرتفعة يمكن الوثوق به ويمكن من خلاله قياس فاعلية الأداء وطرق التدريس وكفاية المعلومات والمعارف والمفاهيم التى تقدم للطلاب من خلال العملية التعليمية وفى ضوء الإمكانيات المتاحة والإعتماد عليه فى تقييم أداء الطلاب وتقويم المنهج الدراسى .

### ٣/١ - أهمية البحث :

يذكر أمين الخولى نقلا عن أنارينو وأن الأهداف التعليمية فى التربية الرياضية الرياضية إلى ثلاث أقسام رئيسية هى المجال النفسحركى والمجال المعرفى والمجال الإنفعالى (الوجدانى) ، وقد ظهرت العديد من الدراسات والإختبارات والإختبارات والبحوث والمراجع التى تناولت المجال النفسحركى والمجال الإنفعالى، ومن أشهر التصنيفات التى ظهرت فى المجال النفسحركى هو تصنيف هارو ( Harrow ) ١٩٧٢. وفى المجال الإنفعالى ظهر تقسيم كراثوهيل ( Krathwohl ) أما بالنسبة للمجال المعرفى فهناك قصور شديد واضح فى ذلك المجال حيث لم يظهر سوى القليل من الدراسات والبحوث التى تناولت ذلك المجال برغم أهميته القصوى فى التربية الرياضية من خلال الإختبارات المعرفية التى يجب أن تتناول كل نشاط رياضى وتعمل على تقويمه ( ٦ : ١٥٤ ) .

فنتائج هذه الإختبارات تعطى للمعلم والمدرّب فرصة لتقدير حالة الجماعة أو الأفراد أو اللاعبين ومدى تفوقهم (وأىضا تشير إلى نقاط الضعف فى العملية التعليمية بالنسبة للمعلم والعملية التدريبية بالنسبة للمدرّب الرياضى .

وقد أشارت كثير من الدراسات والبحوث العلمية إلى أن التعلم الحركى يمر فى أولى مراحلها فيما يسمى بالمرحلة المعرفية ، ولذا كان لابد من الإهتمام بهذا الجانب الهام وأن نعمل على التوصل لوسائل مناسبة لقياسه وتقويمه كما نقيس اللياقة البدنية والقوام وغير ذلك من الجوانب الحركية .

ويمكن قياس الجانب المعرفى (التحصيل المعرفى) بطرق وأدوات متنوعة تبدأ من المحادثة غير الرسمية إلى تطبيق الإختبارات المعرفية والموضوعية الدقيقة ، فالفرد الرياضى الناضج هو الذى يجمع بين الممارسة والمعرفة ،

ونظرا لأن كليات التربية الرياضية تتجه الآن وبقوة إلى العمل على ترتيب وصياغة الأهداف التربوية ومحتويات المناهج الدراسية وتنظيم المحتوى المعرفى لتلك المناهج الدراسية والمقررات والعمل بنظم الساعات المعتمدة والذى مازال محور جدل كبير! لذا كان من الضرورى الإتجاه وبسرعة لإجراء عمليات التقويم عن طريق مراجعة أساليب التدريس وكفاية المعارف والمعلومات التى تقدم للطلاب من خلال العملية التعليمية ثم إجراء عملية التطوير لتلك المناهج والمقررات الدراسية .

لذلك نجد من الضرورى الوقوف على مدى تحصيل الطلاب للمفاهيم والمعارف التى تعطى من خلال البرامج والتى تحقق أهداف المناهج الدراسية فى رياضة الجودو والتى تتضمن فى مجملها تخريج المعلم والإدارى والمدرب! وتعتبر الإختبارات المعرفية (التحصيلية) إحدى أهم أدوات التقويم فى المجال المعرفى وتأتى أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها نظرا لعدم وجود إختبارات معرفية فى مجال رياضة الجودو سواء فى الدراسات العربية أو الأجنبية التى أجريت فى هذا المجال الى حد علم الباحث .

#### ٤/١ - أهداف البحث :

- ١ - إعداد أداه موضوعيه لتقييم التحصيل المعرفى عن طريق بنســــــــــــــــاء إختبار معرفى فى رياضة الجودو ذو معاملات عملية يمكن الإعتماد عليه فى قياس المعرفة والفهم المرتبطة بموضوعات الجودو المختلفة لتوفير أداه موضوعيه للقياس للعاملين فى مجال رياضة الجودو .
- ٢ - تحديد مستويات لدرجات الإختبار للإستفادة منها فى مجال تدريــــــــــــــــس مقرر الجودو لطلبة الصف الثانى بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة .

#### ٥/١ - المصطلحات المستخدمة فى البحث :

\* الجودو ( Judo ) شكل من أشكال المصارعة حيث يرتدى اللاعبــــــــــــــــان ملابس ، ووجود الملابس والحزام الملفوف حول الوسط مرتين يــــــــــــــــسمح بأداء فنى عالى ، وهدف الجودو هو إستخدام فنون تاتشى وازا (حركات الرمى من وضع الوقوف) وتى وازا (فنون اللعب الأرضى) للتغلب علىــــــــــــــــ الخصم بعمل أقصى تأثير بأقل جهد ممكن وإنتهاز الفرص الفعالة لكل وأى نقاط ضعف ممكن أن يقومها الخصم (٥٦ : ١٦٨) .

\* الاختبار ( Test ) عرفه صبحى حسانين نقلا عن بارو وماجى . . . هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهــــــــــــــــهدف التعرف على مهاراته أو قدراته أو أستعدادته أو كفاءته (٣١ : ٤٤) .

✳ التذكر : هو العملية التي تتطلب من الفرد إستحضار ماتعلمه فى الماضى ، وقد يكون فى صورة حسية أو أخرى ، فالفرد يتذكر المصور المرئية والأصوات المسموعة أو الروائح .

✳ الاسترجاع : هو إستحضار الماضى على هيئة ألفاظ أو معان أو حركات أو صور ذهنية ( ١١ : ١٩١ ) .

✳ التحصيل : هو حدوث عمليات التعلم التى نرغبها ( ٣٢ : ٣٦٢ ) .

✳ الاستدعاء : هو إسترجاع الخبرة السابقة دون وجود المثيرات الأصلية التى إرتبطت بها من قبل أو هو إسترجاع صورة لفظية أو حركية غير ماثلة أمام الحواس .

✳ التعرف : يختلف التعرف عن الإستدعاء فى طريقة إسترجاع الخبرة السابقة ففى الإستدعاء يثير موضوع معين إسترجاع موضوع آخر بينما فى التعرف يثير الموضوع المتعرف عليه إسترجاعه ( ١ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ) .

✳ المعرفة : هى تذكر التفاصيل المحددة والعموميات أو تذكر الأساليب والعمليات أو تذكر النمط والتركيب أو الأطار ( ١٠ - ٢٧٦ ) .